

دراسة كلمة

الصليب

يعد الصليب أكثر رموز شائع للمسيحيين حاليًا (بينما كانت السمكة هي الرمز في العصور الأولى) كما يعد الصليب حدثًا أساسيًا لإيماننا . ماذا يقول عنه الإنجيل ؟ سنبحث في بعض الفقرات الكتابية عن كلمة الصليب . حاول أن ترجع إلى فهرس الكتاب المقدس أو أي موسوعة كتابية للتعرف على الموضوعات التي لها علاقة بالصليب . ربما تجد الكثير من الموضوعات المتعلقة بكلمة الصليب ولكن عليك أن تختار بعض النقاط لتركز عليها حتى تكون دراستك مفيدة . احتفظ بباقي الأشياء التي لم تبحث فيها لنهاية الاسبوع .

يجب أن تبدأ أي محاولة جادة لفهم الطريق المسيحي من الصليب . فإذا لم نعرف ما يعنيه الصليب لن نفهم المسيحية الحقيقية بالمفهوم الذي أعطاه لها العهد الجديد . فالصليب بكل تأكيد يعد مركزيًا . لذا يجب أن نعطي وقتًا واهتمامًا لنفهم ماذا يعني .

اليوم الأول : السيد المسيح على الصليب

لوقا 23 : 26 - 49

تتكرر كلمة صليب كثيراً في العهد الجديد حين يكون الحديث عن الصلب - لذا فهذا الأصحاح هو المكان الطبيعي الذي يجب أن نبدأ منه هذه الدراسة .

1 - اقرأ الفقرة بتأمل وفي روح الصلاة. وقبل أن تكمل الدراسة اشكر الرب يسوع الذي قَبِلَ أن يموت عنك مترنماً بكلمات ترنيمة تعرفها جيداً يكون موضعها الصليب .

2 - والآن حاول أن تضع نفسك محل بعض الشخصيات في هذا التقرير ، بما كان يفسر هؤلاء الناس ما كان يحدث ؟

○ النساء (ع 27)

○ الناس وقادة اليهود (ع 35)

○ اللسان (أعداد 39 - 43)

○ قائد المئة (ع 47) ؟

كيف بين لوقا البشير أن السيد المسيح كان بريئاً حين قتل ؟

اليوم الثاني : بعد الصليب

لوقا 9 : 18 - 27 ، 14 : 25 - 35

إن فكرة أن المسيا سيتألم لم تكن متوقعة - لكل من الجموع - كما جاء في دراسة الأمس - والتلاميذ كما في دراسة اليوم . لكن السيد المسيح دعا تلاميذه ان يتبعوه وتضمنت هذه التبعية الصليب أيضا .

1 - اقرأ هاتين الفقرتين .

○ اكتب قائمة بكل ما يعنيه " احمل صليبك " بالنسبة لأي تلميذ

(انظر بصفة خاصة إلى 9 : 23 - 26 ، 14 : 25 - 27 ، 33) .

○ ما هو رد الفعل الذي يريد السيد المسيح لأتباعه أن يسلكوا بموجبه ؟

2 - في بعض الأحيان تبدو التبعية صعبة و مكلفة ، ولكن العهد الجديد يوجهنا إلى السيد المسيح كمثال ومشجع لنا (انظر عب 12 : 1 - 3 ، ابط 2 : 20 - 25)

ما الذي تجده صعبا في أن تكون مسيحيا ؟ هل يساعدك مثل السيد المسيح ؟ تأمل إحدى هذه الفقرات .

3 - إن كان لديك مزيد من الوقت أكمل لترى ما يقوله بولس عن التلمذة والصليب . انظر (رو 6 : 1 - 7 ، 11 - 14) هناك إشارات مماثلة في (غلا 5 : 24 ، 6 : 14) . ما هو رد الفعل الذي يتوقع بولس الرسول أن يكون عند التلميذ ؟

آية للحفظ

وقال للجميع إن أراد أحد أن يأتي ورائي فليترك

نفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني (لو 9 : 23)

اليوم الثالث : الصليب : خطة الله

غلاطية 3 : 1 - 29

لقد واجه بولس الرسول مشاكل مع كنائس غلاطية . فبعد أن بشر بالإنجيل هناك ، أتى آخرون ليقولوا للمسيحيين الجدد إنه يجب عليهم أن يختتنوا ويحفظوا ناموس اليهود بالإضافة إلى إيمانهم بالمسيح . فكان المفهوم لدى بعض اليهود أن الصليب إضافة لإيمانهم أو للتاريخ وليس هو كل التاريخ وهو خطة الله المسبقة للخلاص .

اقرأ الأصحاح وحاول أن تتبّع المراحل في خطة الله . قد تساعدك الأسئلة الآتية على ذلك وهي تحتاج إلى إجابات مختصرة .

1 - لنبدأ بإبراهيم ، فهو العضو المؤسس لشعب الله قبل أن يعطى الناموس (ع 17) فكيف تبرأ ؟

2 - لقد أعطى الله لإبراهيم وعدًا . ماذا تجد في هذا الوعد ؟
انظر (الأعداد 6 - 15 ، 9 - 18) .

3 - بكل تأكيد كان الناموس إجراء مؤقتًا انظر (ع 19) ما الذي يمكن أن يحققه الناموس انظر الأعداد (23 ، 19 - 24) ؟ ما الذي لا يمكن للناموس تحقيقه انظر الأعداد (10 - 12) ؟

4 - كيف تحقق وعد الله لإبراهيم ؟ انظر عددي (13 - 14)

ملحوظة : نجد أن (ع 13) يقتبس من (تث 21 : 22 - 23) . كانت العادة في العهد القديم أن يرمم المجرم ثم يعلق جسده كتحذير للآخرين .

5 - كيف يمكن للناس اليوم أن يرثوا وعد الله من خلال إبراهيم انظر الأعداد (26 - 29) ؟

اليوم الرابع : شرح الصليب

غلاطية 3 : 13 ، أفسس 2:16 ، كولوسي 1 : 20 ، 2 : 15 ، 1 بطرس 2:24

يخبرنا الكتاب المقدس بطرق مختلفة عن ما حققه الصليب - وذلك في أنه بررنا أمام الله وفي التأثيرات الأخرى التي تلي ذلك . اختر واحدًا (أو أكثر إن كان لديك وقت) من الأعداد التالية وحاول أن تتبين معنى الجزء المأخوذ منها ثم أجب عن الأسئلة .

○ غلا 3 : 13

○ 1بط 2 : 24

○ كو 1 : 20

○ كو 2 : 15

○ أف 2 : 16

1 - ما الذي حققه الصليب وفقًا لما قرأته ؟

2 - كيف يؤثر ذلك على حياتنا ؟

3 - كيف تشرح هذا لشخص يعرف القليل جدًا عن المسيحية ولا يفهم المصطلحات الدينية ؟

ملحوظة : (1بط 2 : 24) بالرغم من أن هذا الموضوع الذي يحيط بهذا العدد هو التمثل بالسيد المسيح إلا أن بطرس الرسول رسم عقيدة الصليب .

- إن السيد المسيح أخذ الموت عوضا عنا (1بط 2 : 24) وقد فعل بطرس نفس الشيء بعد ذلك .

يوجد في الكتاب المقدس أشياء أخرى كثيرة نتعلمها عن موت السيد المسيح (في بعض الأجزاء حيث لا يتحدث عن الصليب بوضوح) وعن مكانة هذا الموت في عمل المسيح ككل .

اليوم الخامس : الوعظ عن الصليب

1 كورنثوس 1 : 17 ، 2 : 5

من الواضح ان كنيسة كورنثوس كانت منقسمة بسبب خلافات طائفية انظر (1كو ا : 10 - 16) وقد تعامل بولس الرسول مع ذلك بأن ذكرهم بأن رسالة الصليب هي أساس إيمانهم ، وليس الواعظ .

1 - يبين لنا (ع22) ما توقعه اليهود واليونانيون من الدين انظر (غلا 13 : 3) لتعرف رأي اليهود في الصليب . بالنسبة لليونانيين الحكمة هي رؤية لطبيعة الله والعالم . كيف يتعارض الصليب مع ما كانوا يتوقعونه من الدين . انظر بصفة خاصة (ع 23) ؟

2 - كيف يستطيع أي شخص أن يفهم رسالة الصليب من هذه الفقرة ؟

3 - كيف يظهر ذلك في الطريقة التي كان يعظ بها الرسول بولس ؟ ماذا تشعر لو سألك أي شخص عن إيمانك ؟ هل شعورك مماثل لشعور بولس الرسول في رسالته إلى أهل كورنثوس ؟ هل تقودك مشاعرك لأن تقول أي شيء ؟ في ضوء هذه الفقرة ، كيف يجب أن تتصرف ؟

نهاية الأسبوع

عليك أشياء كثيرة يجب أن تكملها في دراسات هذا الأسبوع . ان كنت تريد المزيد من المواد لتدرسها ستجد أن الكثير من العظات في سفر الأعمال تشير إلى الصليب (أع 2:36 ، 4:10 ، 5 : 30 ، 10:39 ، 13:29)

اختر أحد هذه الأعداد واقراه في إطار الأعداد التي تسبقه وتلحقه . ماذا يقول عن الصليب ؟ إلى أي مدى يتناسب مع العظة ككل ؟ ما هو رد فعل السامعين ؟